



**اتفاق تعاون
بين
الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي
و
الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر**

فاس، 2008/06/30

رغبة من الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تحقيق الأهداف التي نصت عليها معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي ، وتنفيذا لمقتضيات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بخصوص بعث وتحديد مهام الآلية العالمية .

وتنفيذا للالتزامات الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي في تنسيق وتنفيذ برنامج العمل المغاربي لمكافحة التصحر المعتمد بالجزائر سنة 1999.

وشعورا من الطرفين المذكورين بأهمية التعاون الإقليمي والمتوسطي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وخاصة الملحقين 1 و 4 لهذه الاتفاقية.

وتأكيدا لحرص الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي لإرساء تعاون إقليمي جنوب-جنوب في إطار المبادرات الجارية لتعبئة الموارد المالية للمساعدة على تنفيذ برامج العمل لمكافحة التصحر والتأقلم مع التغيرات المناخية على غرار مبادرة التضامن من أجل تنمية المناطق الجافة (SolArid) للآلية العالمية، وما يمكن أن تقدمه هذه الأخيرة من دعم

للبرامج والمشاريع في إطار تنفيذ الخطة العشرية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر 2008-2018.

وتنفيذا للمهام والصلاحيات التي يخولها النظام الأساسي لكل من الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

اتفق الطرفان على ما يلي:

المادة الأولى: التعاون والتشاور

يسعى الطرفان إلى التعاون الوثيق بينهما ويتشاوران في المجالات ذات الاهتمام المشترك لمقاومة التصحر وإرساء التنمية المستدامة ويعملان على مزيد تناغم جهودهما لزيادة النجاعة وتحقيق أهداف هذا الاتفاق حسب مهام كل طرف.

المادة الثانية: الأهداف

يهدف هذا الاتفاق إلى تعزيز التعاون والشراكة بين الطرفين في المجالات ذات الاهتمام المشترك والمبينة بالملحق رقم 1، الذي هو جزء لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة الثالثة: كيفية التنفيذ

- يحدد الطرفان أنشطة التعاون والشراكة بينهما في إطار برنامج عمل مشترك دوري يتم ضبطه كل سنتين.

- يحدد برنامج العمل المشترك محاور التعاون والمحتوى التقني والتكنولوجي ، كما يضبط التفاصيل الفنية والهيكلية المؤسسية لإنجاز المشاريع ويحدد المساهمة المالية ووزنات إنجاز النشاطات المقررة.
- تخضع برامج التعاون المشتركة إلى متابعة وتقييم متواصل من قبل الطرفين.
- يتفق الطرفان على عقد اجتماعات دورية للمتابعة والتقييم لأنشطتهما وتحدد المواعيد وأماكن عقد الاجتماعات بالاتفاق بين الطرفين.

المادة الرابعة: التعديلات:

يمكن لكل طرف مطالبة الطرف الثاني كتابيا بتعديل الاتفاق، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة ذات تأثير مباشر لتحقيق النتائج المرجوة من هذا التعاون. وتضمن هذه التعديلات في ملحق لهذا الاتفاق.

المادة الخامسة: تسوية النزاعات

تسوى كل النزاعات الناتجة عن تأويل وتنفيذ بنود هذا الاتفاق بالتراضي بين الطرفين وعن طريق التفاوض.

:

يمكن لأحد الطرفين إلغاء هذا الاتفاق عن طريق إشعار الطرف الثاني كتابة خلال مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر قبل إلغاءه.

المادة السابعة: سريان مفعول الاتفاق:

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول ابتداء من تاريخ توقيعه من قبل الطرفين
في نظيرين أصليين باللغتين العربية والفرنسية وتودع النسخة الأصلية
الموقعة لدى كل منهما.

حرر بفاس بتاريخ 2008/06/30، في نسختين باللغة العربية ونسختين
باللغة الفرنسية تتساويان في الحجية.

عن/ الآلية العالمية

عن/ الأمانة العامة

لاتحاد المغرب العربي

كريستيان مارسمان

الحبيب بن يحي

المدير العام

الأمين العام لاتحاد المغرب العربي

ملحق رقم 1

يندرج التعاون بين الطرفين الممضيين على هذا الاتفاق في إطار تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على المستوى الإقليمي والوطني (ملحق رقم 1 ورقم 4 للاتفاقية)، وهو يرمي إلى دعم تنفيذ برنامج العمل المغربي لمكافحة التصحر المعتمد بالجزائر سنة 1999.

كما يرمي هذا الاتفاق إلى دعم القدرات المغربية في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية والتعاون جنوب-جنوب والاستفادة من مختلف المبادرات وخاصة منها مبادرة SolArid للآلية العالمية، ويتمحور التعاون بين الطرفين على الأنشطة والبرامج التالية:

1. دعم الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي لتحسين برنامج العمل المغربي لمكافحة التصحر وتحديد المشاريع ذات الأولوية وضبط الأنشطة والقيام بتعبئة الموارد المالية لتنفيذ مكونات هذا البرنامج خلال المرحلة 2009-2013، تماشياً مع متطلبات الاتفاقية الأممية لمكافحة التصحر واستراتيجية العمل المعتمدة من قبل مؤتمر الأطراف الثامن للفترة 2008-2018.

2. دعم جهود الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي لتنفيذ توصيات ندوة فاس حول الفلاحة المغربية: الرهانات والآفاق لتعزيز أنشطة مكافحة التصحر و الحد من آثار الجفاف ومزيد التأقلم مع التغيرات المناخية بالمنطقة وتحقيق الأمن الغذائي.

3. دعم جهود الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي في مجال بناء قدرات الدول المغربية للتأقلم مع التغيرات المناخية والحد من تدهور الأراضي.
4. جرد ونشر المعارف ونتائج البحوث والتجارب الناجحة في مجال التصرف المستديم في الموارد الطبيعية بالمناطق الجافة ونقل التكنولوجيا جنوب-جنوب، في إطار برنامج SolArid للآلية العالمية وغيره من مبادرات ذات العلاقة.
5. دعم جهود التشاور والتنسيق بين الفعاليات المغربية في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر على غرار نقاط الاتصال في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومجموعات البحوث والجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص لايجاد شراكة موسعة بين كل الأطراف.
6. القيام بمبادرات مشتركة لحث الممولين على مزيد توفير الدعم المالي لتنفيذ برنامج العمل الإقليمي لمقاومة التصحر والتأقلم مع التغيرات المناخية وبرامج النهوض بالأمن الغذائي المغربي.
7. إيجاد شراكات في مجال تعبئة الموارد لتنفيذ البرامج والمشاريع لمكافحة التصحر والتأقلم مع التغيرات المناخية وبناء القدرات في هذا المجال.
8. التعاون في مجال تنظيم الندوات والدراسات والملتقيات وحلقات التكوين والتحسيس ونشر المعلومات بالوسائل المكتوبة والسمعية البصرية حول مكافحة التصحر والتأقلم مع التغيرات المناخية وتبادل الزيارات بين المسؤولين والخبراء لدى الطرفين.